مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

٢٠١٩-١١-٠٣

العدد ٣٥٥٥

التقرير اليومي

الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

Daily report on the situation of Palestinian refugees in Syria

"اعتصام في مخيم دير بلوط للمطالبة بتحسين أوضاعهم وإيجاد حل لمأساة قاطنيه"

- استمرار مسلسل الاغتيالات في المزيريب بريف درعا الغربي
- شكوى من عدم ترحيل النفايات من أحياء مخيم السبينة
- النظام السوري يواصل اعتقال الفلسطيني "محمود حنينو" منذ ٤ سنوات

آخر التطورات

نظم المهجرون الفلسطينيون إلى الشمال السوري يوم الخميس ٣١ تشرين الأول/ أكتوبر المنصرم اعتصاماً في مخيم دير بلوط احتجاجاً على تردي أوضاعهم المعيشية المزرية التي يعانون منها داخل المخيم الذي يفتقر لأدنى متطلبات الحياة الإنسانية، منه داخل المخيم.

كما طالب المعتصمون الجهات المعنية إخراجهم من المأساة التي يعيشونها، والعمل على عودتهم إلى وطنهم فلسطين، أو منحهم حق اللجوء الإنساني، داعين وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا"، بتحمل مسؤولياتها تجاههم وتقديم المساعدات الإغاثية والمالية والطبية التي كانت تقدم لهم في مناطق سكنهم في العاصمة دمشق.

ورفع المعتصمون شعارات ناشدوا فيها منظمات حقوق الإنسان والمؤسسات الدولية ومنظمة التحرير والفصائل الفلسطينية والسلطات التركية العمل على انتشالهم من مأساتهم وتقديم يد العون والمساعدة لهم للتخفيف من معاناتهم.

هذا ويعيش المهجرون الفلسطينيون في الشمال السوري الذين أجبروا على مغادرة منازلهم وممتلكاتهم عدة مرات أوضاعاً معيشية قاسية في مخيمات مكتظة تعاني عجزًا كبيرًا في عدم توفر أدنى مقومات الحياة، وشح المساعدات الإغاثية وانتشار البطالة بين صفوفهم، وعدم تقديم أي دعم مادي أو غذائي من قبل المنظمات الإنسانية وتخلي الأونروا عن تحمل مسؤولياتها اتجاههم.

في جنوب سورية، عاد مسلسل الاغتيالات فأطل برأسه من جديد في بلدة المزيريب بريف درعا الغربي الذي تقطنه مئات العائلات الفلسطينية بعد فترة هدوء نسبي.

حيث شهدت بلدة المزيريب يوم ٣٠ تشرين الأول/ أكتوبر من الشهر المنصرم اغتيال المواطن السوري ياسر يوسف المسالمة من سكان حي طريق السد بمنطقة الري في المزيريب على أيدي مسلحين مجهولين الهوية.

من جانبه أشار مراسل مجموعة العمل إلى أن حوادث القتل والاغتيالات والخطف باتت هاجساً يؤرق سكان بلدة المزيريب نتيجة تكررها بشكل كبير في الآونة الأخيرة طالت عدد من السوريين واللاجئين الفلسطينيين

يذكر أن سلسلة حوادث الاغتيالات التي طالت شخصيات موالية للسلطات السورية، وقادة وعناصر عسكريين عملوا في المعارضة السورية المسلحة بدأت منذ دخول محافظة درعا ومن ضمنها بلدة المزيريب اتفاق التسوية بين النظام السوري وقوات المعارضة السورية.

في ريف دمشق، اشتكى عدد من أهالي حي المختار أبو عدنان في مخيم السبينة، من تراكم القمامة في أزقة حيهم منذ أكثر من ١٠ ايام، وعدم التزام بلدية السبينة بترحيل القمامة بشكل منتظم.

وقال المشتكون "مر أكثر من ١٠ أيام من دون أن تأتي سيارة البلدية لترحيل القمامة المتراكمة في معظم شوارع حي المختار أبو عدنان في المخيم، واقع الحال الذي بات يشكل معاناة كبيرة بالنسبة للأهالي بسبب انتشار الروائح الكريهة، وتحول اكوام القمامة إلى مرتع للقطط والكلاب الشاردة".

بدورها نشرت إحدى صفحات موقع التواصل الاجتماعي الفيس بوك المعنية بنقل أخبار مخيم السبينة صوراً عديدة تظهر تراكم النفايات حي المختار أبو عدنان، مطالبة من المعنيين رفع القمامة وتحمل مسؤولياتهم الخدمية تجاه أبناء المخيم.

هذا ويُشكل تراكم النفايات والردم في حارات وأزقة مخيم السبينة هاجساً للعديد من سكانه، نظراً لما ينجم عنها من مخاطر بيئة، وما يصدر عنها من روائح كريهة، فضلاً عن أنها أصبحت بيئة مناسبة لوجود وتنامي الميكروبات المسببة للأمراض.

فيما أرجع العديد منهم سبب كل هذا إلى حالة اللامبالاة وسياسة عدم الاكتراث التي تنتهجها الجهات المعنية والمسؤولة عن تأمين الخدمات الأساسية للمخيم، وقد أبدى أهالي المخيم أسفهم الشديد لعدم تجاوب بلدية السبينة للشكاوي التي يقدمونها، مضيفين أنهم قاموا برفع العديد من الشكاوي إلى بلدية سبينة من أجل رفع وإزالة تلك النفايات التي باتت تشكل مشكلة حقيقة بالنسبة لهم لما تشكله من خطر على صحتهم وصحة أطفالهم، إلا تلك البلدية لم تستجب لطلبهم متذرعة بحجج واهية.

في سياق آخر، يواصل النظام السوري اعتقال الشاب الفلسطيني "محمود حنينو" منذ عام ٢٠١٥، ولا توجد معلومات عن مصيره أو مكان اعتقاله، وهو من أبناء مخيم النيرب للاجئين الفلسطينيين في حلب.

يشار أن مجموعة العمل وثقت (١٧٦٨) معتقلين فلسطينيين في سجون النظام السوري منهم ١٠٨ نساء.